

استخدام معايير الجودة والاعتماد في تقييم مخرجات التعليم العالي بما يتفق واحتياجات سوق العمل في مصر

نادين حسن عبدالعليم

## استخدام معايير الجودة والاعتماد في تقييم مخرجات التعليم العالي بما يتفق واحتياجات سوق العمل في مصر

نادين حسن عبدالعليم

أ.د/ عبد المنعم محمد رشاد

### الملخص:

يستهدف البحث استخدام معايير الجودة والاعتماد في تقييم مخرجات التعليم العالي بجامعة قناة السويس، وتكونت عينة الكادر التدريسي من (١٤٠) من الأكاديميين بجامعة قناة السويس، كما تكونت عينة سوق العمل من (٣٩٩) من مديريات التنظيم والإدارة، ومجالس المحافظات، والبنوك التجارية، والشركة القابضة لإنتاج الكهرباء ومديريات الصحة في إقليم قناة السويس.

وتم استخدام "المنهج الوصفي التحليلي"، كما تم استخدام قائمتي استقصاء الأولى للأكاديميين في جامعة قناة السويس، والثانية لسوق العمل في إقليم قناة السويس، وتوصلت نتائج البحث إلى وجود علاقة إيجابية عند مستوى دلالة إحصائية (٠.٠١) بين معايير الجودة والاعتماد وتقييم مخرجات التعليم العالي في جامعة قناة السويس، كما توصلت إلى وجود فروق معنوية عند مستوى دلالة إحصائية (٠.٠١) بين آراء واتجاهات فئتي البحث (الكادر التدريسي- سوق العمل) حول أبعاد تقييم مخرجات التعليم العالي لصالح الكادر التدريسي، ووجود فروق معنوية عند مستوى دلالة إحصائية (٠.٠١) بين آراء واتجاهات الكادر التدريسي من الكليات (المعتمدة- غير المعتمدة) حول أبعاد تقييم مخرجات التعليم العالي لصالح الكليات المعتمدة. وقد أوصى البحث بضرورة وتطوير برامج التعليم العالي بحيث تتوافق مع متطلبات سوق العمل.

## **Abstract:**

The aim of the study was to use the quality and accreditation standards in evaluating the outputs of higher education at Suez Canal University.

The sample of the teaching staff consisted of 140 academics from Suez Canal University. The labor market sample consisted of (399) directorates of administration, governorate councils, commercial banks, electricity and health directorates in the Suez Canal region.

The researchers used the descriptive analytical method, and also used the first survey of the academicians at the Suez Canal University, the second for the labor market in the Suez Canal region.

The results of the study showed that there is a positive relationship at the level of statistical significance (0.01) between the quality and accreditation standards and evaluation of the outputs of higher education at Suez Canal University, and the presence of a positive and moral impact at the level of statistical significance (0.01) for the dimension of scientific research and educational activities to evaluate the outputs of higher education.

## ١ - مقدمة

يواجه التعليم العالي في الجامعات المصرية تحديات تفرضها عليه مجموعة من التحولات والتغيرات العالمية مثل: ترسيخ لمفهوم العولمة، والتجارة الحرة، والتكتلات الإقليمية، وسرعة التواصل التقني والمعلوماتي .... والتي لا يمكن فصلها عما يواجه الجامعات المصرية من تحديات تتصل بالزيادات المخيفة في نسب بطالة الخريجين، والتوجه نحو التخصصات وانحسار دور القطاع الحكومي، وتدني مساهمة قطاع الإنتاج في شؤون التعليم العالي.

وبمراجعة الوضع الحالي لجامعة قناة السويس تبين ضعف توافق البرامج التعليمية مع احتياجات سوق العمل، وقلة الأبحاث العلمية التطبيقية التي تفي بخدمة المجتمع، وغياب دراسة احتياجات المجتمع من البرامج المتخصصة، بالإضافة إلى أن بعض برامج الدراسات العليا تعتمد على البعد النظري وضعف البعد التطبيقي، واستيفاء الجدارات التعليمية والبحثية لأعضاء هيئة التدريس ومعاونتهم بشكل جزئي، ورضا أعضاء هيئة التدريس عن الخدمات المقدمة إليهم بشكل جزئي، وقلة كفاءة البنية التحتية الإلكترونية مقارنة بالاحتياجات الفعلية للجامعة، ووجود خدمات مجتمعية مرضية مع غياب خطة واضحة المعالم للاحتياجات الفعلية للمجتمع، وقصور استيفاء معايير الأمن والسلامة بمنشآت الجامعة، وعدم استكمال التوصيف الوظيفي للجهاز الإداري<sup>(١)</sup>.

وبناءً على ذلك أصبحت الحاجة ماسة إلى ربط التعليم العالي بسوق العمل، ولن تتحقق هذه العلاقة إلا بالتركيز على تطوير برامج التعليم العالي لتكون منسجمة مع أهداف سوق العمل واحتياجاته من القوى العاملة ذات المهارات والكفايات المناسبة، ومتطلبات وظائفه المستحدثة، وفي إطار ما سبق فإن هذا البحث سوف يعالج قضية استخدام معايير الجودة والاعتماد في تقييم مخرجات التعليم العالي بجامعة قناة السويس داخل إقليم قناة السويس،

استخدام معايير الجودة والاعتماد في تقييم مخرجات التعليم العالي بما يتفق واحتياجات سوق العمل في مصر

نادين حسن عبدالعليم

حيث تحاول الباحثة من خلال هذه الدراسة معرفة استخدام معايير الجودة والاعتماد في جامعة قناة السويس ومعرفة مدى تأثير نتائجها في مخرجات التعليم العالي داخل إقليم قناة السويس.

## ٢- مصطلحات البحث:

### ١/٢- معايير الجودة والاعتماد Quality and Accreditation Standards:

يقصد بمعايير الجودة "تلك العملية الخاصة بالتحقق من أن المعايير الأكاديمية والمؤسسية المتوافقة مع رسالة المؤسسة التعليمية قد تم تحديدها وتعريفها وتحقيقها على النحو الذي يتوافق مع المعايير المناظرة لها سواء على المستوى القومي أو العالمي، وأن مستوى جودة فرص البحث العلمي والمشاركة المجتمعية وتنمية البيئة تعتبر ملائمة، أو تفوق توقعات كافة أنواع المستفيدين النهائيين من الخدمات التي تقدمها المؤسسة التعليمية" (٢).

أما الاعتماد فيقصد به "الاعتراف الذي تمنحه الهيئة القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد للمؤسسة التعليمية إذا تمكنت من إثبات أن لديها القدرة المؤسسية، وتحقيق الفاعلية التعليمية وفقاً للمعايير القياسية الأكاديمية القومية التي تمثل الحد الأدنى، أو أي معايير أخرى دولية معتمدة من الهيئة، ولديها من الأنظمة المتطورة التي تضمن التحسين والتعزيز المستمر للجودة" (٣).

### ٢/٢- مخرجات التعليم العالي Outputs of Higher Education:

يقصد بمخرجات التعليم العالي "مجموعة المنافع التي تقدمها مؤسسات التعليم العالي إلى سوق العمل المتمثلة في تخريج الطلاب من خلال تنميتهم وتطوير معارفهم ومهاراتهم لمسايرة مختلف التغيرات التي تحدث في البيئة الخارجية ومحاولة التكيف معها، وإكسابهم المهارات والكفايات المناسبة في مجال التطبيق العلمي، وذلك من خلال زيادة فاعلية مكونات المنظومة

استخدام معايير الجودة والاعتماد في تقييم مخرجات التعليم العالي بما يتفق واحتياجات سوق العمل في مصر

نادين حسن عبدالعليم

التعليمية، وتطوير أدائها في تحسين تلك المخرجات، وبالتالي تلبية حاجات ورغبات الأطراف المستفيدة من مخرجاتها وتحقيق رضاهم" (٤).

### ٣- الدراسات السابقة:

#### ١/٣- الدراسات التي تناولت استخدام معايير الجودة والاعتماد:

١/٣- دراسة (المجاهد، ٢٠١٧) (٥) والتي إستهدفت معرفة مستوى تطبيق معايير ضمان الجودة والاعتماد الأكاديمي وعلاقتها بمستوى جودة الخدمة التعليمية في جامعة ذمار باليمن من وجهة نظر (أعضاء هيئة التدريس، والطلاب)، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي. وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن معايير ضمان الجودة والاعتماد الأكاديمي (رسالة الكلية وأهدافها ومخرجات تعلم البرامج الأكاديمية، وبنية البرامج الأكاديمية، والبنية التنظيمية والإدارية، والبنية المادية للكلية، والموارد المالية للبرامج الأكاديمية وإدارتها) تساهم في إحداث التغييرات على جودة الخدمة التعليمية، كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في إجابات أفراد العينة حول مستوى تطبيق معايير ضمان الجودة والاعتماد الأكاديمي تعزى لمتغيرات: "النوع، الدرجة العلمية، التخصص، الكلية، سنوات الخبرة، عدد الدورات في مجال ضمان الجودة والاعتماد الأكاديمي"، وكذلك أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية في إجابات أفراد العينة حول مستوى جودة الخدمة التعليمية تبعًا لمتغير "النوع" لصالح الذكور، وتبعًا لمتغير "التخصص" لصالح التخصصات العلمية، وتبعًا لمتغير "الكلية" لصالح كلية الهندسة.

٢/٣- دراسة (السعدي، ٢٠١٧) (٦) والتي إستهدفت معرفة مدى تطبيق معايير ضمان الجودة والاعتماد الأكاديمي في جامعة أزال للتنمية البشرية باليمن من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، ولتحقيق أهداف البحث تم اعتماد أحد أساليب المنهج الوصفي (التحليلي)، وتكون مجتمع البحث من

استخدام معايير الجودة والاعتماد في تقييم مخرجات التعليم العالي بما يتفق واحتياجات سوق العمل في مصر

نادين حسن عبدالعليم

جميع أعضاء هيئة التدريس العاملين في الجامعة، وتكونت عينة البحث من (٩٤) عضو هيئة تدريس، بنسبة (٤٨.٤٥%) من إجمالي عدد أفراد المجتمع الأصلي، كما تم جمع البيانات بواسطة استبانة تم إعدادها لقياس أهداف البحث، وقد تكونت من جزأين تضمن الجزء الأول منها البيانات الشخصية، بينما تضمن الجزء الثاني معايير ضمان الجودة والاعتماد الأكاديمي.

ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة عدم وجود فروق دالة إحصائية بين استجابات أفراد عينة البحث حول مدى تطبيق المعايير التي تعزى لمتغيرات البحث المتمثلة بـ (الجنس- المؤهل العلمي- نوع الكلية- سنوات الخبرة في التدريس)، وفي ضوء النتائج التي تم التوصل إليها، قدم البحث مجموعة من التوصيات أبرزها: ضرورة العمل على توفير مقومات تطبيق معايير ضمان الجودة والاعتماد الأكاديمي، سواء أكانت مادية أم بشرية أم مالية، وتهيئة البيئة التعليمية الإيجابية لتكون مناسبة ومهياة لتطبيق تلك المعايير بشكل تام.

### ٢/٣- الدراسات التي تناولت تقييم مخرجات التعليم العالي:

١/٢/٣- دراسة (Hennemann, & Liefner, 2016) (٧) والتي استهدفت معرفة العلاقة بين التعليم الجامعي ومتطلبات سوق العمل في ألمانيا، وتألفت عينة الدراسة من (٢٥٧) خريجاً من قسم الجغرافيا بألمانيا، وهذه العينة كانت ممثلة لمجتمع الدراسة المكون من (٧٠٠) خريج، وأداة البحث المستخدمة كانت الاستبانة التي تضمنت محاور مثل التحول إلى الوظيفة ومواصفات الوظيفة والمتطلبات الحالية في سوق العمل.

ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة أن التدريس التقليدي لا يعد الخريجين لسوق العمل، كما توصلت إلى وجود قصور في الكفايات المطلوبة في سوق العمل، وقصور في مهارات الانتقال المطلوبة نحو أول وظيفة.

٢/٢/٣- دراسة (فالي، ٢٠١٧) (٨) والتي استهدفت التعرف على مخرجات التعليم العالي وتحديات سوق العمل في ولاية سطيف بالجزائر، والتعرف

استخدام معايير الجودة والاعتماد في تقييم مخرجات التعليم العالي بما يتفق واحتياجات سوق العمل في مصر

نادين حسن عبدالعليم

على العلاقة بين كل من التعليم العالي وسوق العمل وما يتطلبه من كافة التخصصات المختلفة، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي.

وتوصلت الدراسة إلى أن التعليم العالي الذي يُعد الأداة التي تساعد على إخراج الكفاءات التي يتطلبها سوق العمل أصبح بمثابة العائق الأكبر أمام إيجاد الكفاءات والخبرات التي يتطلبها سوق العمل باستمرار، الأمر الذي يخلق البطالة نتيجة لانفصال المحتوى التعليمي عن متطلبات سوق العمل، وعلى هذا الأساس يجب أن تكون استراتيجيات وسياسات التعليم مرتبطة بما يتطلبه سوق العمل بالشكل الذي يعمل على تقريب الفجوة بين ما يتطلبه سوق العمل وبين مخرجات التعليم العالي.

٣/٣- الدراسات التي تناولت العلاقة بين استخدام معايير الجودة والاعتماد وتقييم مخرجات التعليم العالي.

١/٣/٣- دراسة (جلبان، ٢٠١٦) (١) والتي استهدفت التعرف على أهم عناصر مؤسسات التعليم العالي، والتعرف على تأثير استخدام تقنيات المعلومات في وحدات التعليم العالي، والتعرف على الصعوبات التي تحد من إمكانية الاستفادة من تقنيات المعلومات والاتصالات في وحدات التعليم العالي، ومعرفة أساليب ونظم الجودة في مؤسسات التعليم العالي، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي.

ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة أن ارتفاع المستوى المعرفي للمجتمعات أصبح لزاماً على مؤسسات التعليم العالي أن ترفع مستوى عطاءها وتعمل على تطوير جودة مخرجاتها، ومن ثم يجب الاعتماد على الأساليب والتقنيات الحديثة في الحاسب الآلي والاتصالات من أجل تحسين جودة مخرجات المؤسسات المتنوعة للتعليم الجامعي.

٢/٣/٣- دراسة (الحسيني، ٢٠١٦) (١) والتي استهدفت رفع مستوى الجودة في برامج التعليم العالي من خلال التعرف على إسهام مشاريع التخرج التي يقوم بها الطلاب الجامعيون الدارسون في درجة البكالوريوس وما

استخدام معايير الجودة والاعتماد في تقييم مخرجات التعليم العالي بما يتفق واحتياجات سوق العمل في مصر

نادين حسن عبدالعليم

يعادلها في إيجاد التكامل بين التعليم الجامعي وسوق العمل، وما يواجهه الأكاديميون والطلبة من معوقات وتحديات تحول دون تحقيق ذلك التكامل، وسبل التغلب على الصعوبات وطرق تذليلها، ولتحقيق أهدافها تبنت الدراسة ثلاث أدوات، وهي الاستبانة والمقابلة وتحليل تقارير المشاريع التخرج التي كتبها الطلبة، وذلك لجمع البيانات من الأكاديميين والطلبة المنتمين إلى عشر جامعات بسلطنة عمان.

ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة أن مشاريع التخرج يمكن أن تسهم بشكل فاعل في تكامل مخرجات التعليم العالي مع سوق العمل وتعريف الطالب بوظيفته المستقبلية عندما تربط تلك المشاريع بسوق العمل وتتاح الفرصة للطالب الجامعي للتفاعل في أثناء عمل المشروع مع البيئة الحقيقية لوظيفته المستقبلية.

#### ٤- الدراسة الاستطلاعية:

تم بتقييم الوضع الحالي لاستخدام معايير الجودة والاعتماد في جامعة قناة السويس، حيث تم طرح (٨) أسئلة على عينة حجمها (٤٥) من عمداء الكليات ورؤساء الأقسام ومديري وحدات الجودة، وقد كانت نتائج الاستقصاء كما هو موضح بالجدول رقم (١) على النحو التالي:

#### جدول رقم (١)

تقييم الوضع الحالي للأكاديميين بجامعة قناة السويس

م	عبارات استطلاع الآراء	تاريخ إجراء التجربة		النسبة المنوية للموافقة	النسبة المنوية للمحايدة	النسبة المنوية للمعارضة
		من	إلى	موافق	محايد	معارض
١	هل يتم استخدام معايير الجودة والاعتماد في الكلية التي تعمل بها؟	٢٠١٤	٢٠١٦	١٧	٣	٢٥
		٢٠١٤	٢٠١٨	٣٨%	٦%	٥٦%
٢	هل يتم تخريج الطلاب بناءً على احتياجات	٢٠١٤	٢٠١٦	١٤	٨	٢٣



استخدام معايير الجودة والاعتماد في تقييم مخرجات التعليم العالي بما يتفق واحتياجات سوق العمل في مصر

نأدين حسن عبدالعليم

سوق العمل؟			
هل الجامعة قادرة على توفير الخريجين الأكفاء لمتطلبات سوق العمل؟	٣	٢٤	٣١%
هل تتوافر معايير واضحة للجودة والاعتماد في الكلية التي تعمل بها؟	٤	٢٤	١٨%
هل معايير الجودة والاعتماد معروفة بالنسبة لجميع العاملين بالكلية؟	٥	٢٠	٤٠%
هل يتم استخدام معايير الجودة والاعتماد في الكلية؟	٦	٤٤	٤٥%
هل معايير الجودة والاعتماد في الجامعة تتم بطريقة ملائمة وصحيحة؟	٧	١٢	٤٥%
هل الخدمات المقدمة من الجامعة مرضية لسوق العمل؟	٨	١٥	٢٢%

المصدر: نتيجة استطلاع آراء بعض الأكاديميين بجامعة قناة السويس

### وتستخلص من جدول (١) ما يلي:

- هناك تفاوت في آراء مفردات العينة حيث أن نسبة (٣٨%) فقط من مفردات العينة لديهم معلومات كافية عن استخدام معايير الجودة والاعتماد في الكليات التي يعملون بها، مما يعني أن نسبة نجاح استخدام معايير الجودة والاعتماد ضعيفة، وهذا يعكس عدم اهتمام الجامعة في توضيح استخدام معايير الجودة والاعتماد للأكاديميين، كما كانت نسبة (٦%) من العينة الاستطلاعية محايدة الرأي، وذلك لأنها لا تتوافر لديها معلومات استخدام معايير الجودة والاعتماد أو لا تعلم آليات تطبيقاتها، كما أكدت نسبة (٥٦%) من أفراد العينة عدم وجود معلومات لديها عن استخدام معايير الجودة والاعتماد في الكليات التي تعمل بها، وهذا بدوره يؤدي إلى فشل استخدام معايير الجودة والاعتماد.

- تتفاوت آراء مفردات العينة على أنه يتم تخريج الطلاب بناءً على احتياجات سوق العمل، حيث أكدت نسبة (٣١%) من مفردات العينة على أنه يتم تخريج الطلاب بناءً على احتياجات سوق العمل، أما نسبة (١٨%) من مفردات العينة كانت حيادية، وترى نسبة (٥١%) من مفردات العينة أن الجامعة لا تخرج الطلاب بناءً على احتياجات سوق العمل، وهذا يعني أن هناك ضعف في مخرجات التعليم العالي من خلال ارتباطها بسوق العمل.
- أكدت نسبة كبيرة من مفردات العينة (٥٣%) على أن الجامعة قادرة على توفير الخريجين الأكفاء لمتطلبات سوق العمل إذا تم توفير الاحتياجات اللازمة لاستخدام معايير الجودة والاعتماد على الوجه المطلوب، أما نسبة (٥%) من مفردات العينة كانت حيادية، وترى نسبة (٤٢%) من مفردات العينة أن الجامعة في الوقت الحالي غير قادرة على توفير الخريجين الأكفاء لمتطلبات سوق العمل.
- بالنسبة لآراء مفردات العينة على وجود معايير واضحة للجودة والاعتماد في الكلية التي يعملون بها فأشارت نسبة لا يستهان بها (٥٤%) بوجود معايير واضحة للجودة والاعتماد في الكلية التي يعملون بها علمًا أن هذه النسبة من وجهة نظر الباحثة مقبولة فقط ولكن ليست جيدة، حيث أن وجود معايير للجودة والاعتماد لا يعني الالتزام بها، أما نسبة (٤٠%) من مفردات العينة يرون أن معايير الجودة والاعتماد غير مطبقة في الكلية التي يعملون بها.
- هناك تفاوت في آراء مفردات العينة، حيث أن نسبة (٤٥%) فقط من مفردات العينة لديهم معلومات كافية عن استخدام معايير الجودة والاعتماد في الجامعة، وكانت نسبة (١٠%) من العينة الاستطلاعية محايدة الرأي، كما أكدت نسبة (٤٥%) من أفراد العينة عدم وجود معايير معروفة لجميع العاملين بالجامعة.

- أكدت نسبة (٤٤%) من مفردات العينة أن معايير الجودة والاعتماد تستخدم في الكلية مما يعكس درجة وضوح الاختصاصات في الكلية وعدم التدخل في صلاحيات العمل بين الموظفين، وكانت نسبة (٢٢%) من العينة الاستطلاعية محايدة الرأي، كما أكدت نسبة (٣٤%) من أفراد العينة عدم استخدام معايير الجودة والاعتماد بصفة مستمرة.
  - تشير البيانات إلى تفاوت الآراء حول استخدام معايير الجودة والاعتماد في الجامعة بطريقة ملائمة وصحيحة، فقد تبين أن نسبة (٢٦%) اتفقت على أن الجامعة تقوم باستخدام معايير الجودة والاعتماد بطريقة ملائمة وصحيحة، ولكن نسبة الرأي المعارض من مفردات العينة كانت عالية وبلغت (٦٣%) وهذا يثير التساؤل لدى الباحثة هل مفردات العينة ليس لديهم دراية بمعايير الجودة والاعتماد؟، وكانت نسبة (١١%) من مفردات العينة محايدة.
  - بالنسبة لآراء مفردات العينة حول الخدمات المقدمة من الجامعة لسوق العمل مثل إعداد المهنيين، والتعليم المستمر مدى الحياة، والتدريب العملي ومنح التدريب الداخلي، والتوجيه المهني، والتزويد بالمعلومات عن سوق العمل، تبين أن نسبة (٣٣%) من مفردات العينة أبدت موافقتها من الخدمات المقدمة من الجامعة لسوق العمل، وأن نسبة (٢٢%) من مفردات العينة محايدة الرأي، وهذا يعني أن هناك قصوراً وضعفاً واضحاً في الخدمات المقدمة من الجامعة لسوق العمل، وأن نسبة (٤٥%) من مفردات العينة كانت غير موافقة.
- وقد استخدم أيضاً أسلوب المقابلة الشخصية مع عينة الدراسة الاستطلاعية، كأداة لجمع البيانات المستخدمة في الدراسة، وذلك نظراً لما تتميز به المقابلات الشخصية من مزايا متمثلة فيما يلي:
- توضيح الهدف من الدراسة وأهميتها والغرض منها لضمان تجاوب المستقصى منهم وعدم تحيزهم.

استخدام معايير الجودة والاعتماد في تقييم مخرجات التعليم العالي بما يتفق واحتياجات سوق العمل في مصر

نادين حسن عبدالعليم

- تكوين رأي عن مدى صدق الإجابات التي تم الحصول عليها وذلك عن طريق الملاحظة الشخصية لسلوك المستقصى منهم والظروف المحيطة بهم.
- شرح وتوضيح الأسئلة للمستقصى منهم.
- ارتفاع معدل الاستجابة.

#### ٥- مشكلة البحث:

#### تمت صياغة مشكلة البحث من خلال التساؤلات الآتية:

- ١/٥- هل هناك ارتباط بين استخدام معايير الجودة والاعتماد وتقييم مخرجات التعليم العالي بجامعة قناة السويس داخل إقليم قناة السويس؟
- ٢/٥ هل توجد فروق معنوية بين آراء فئات مجتمعي البحث (الكادر التدريسي- وسوق العمل) حول تقييم مخرجات التعليم العالي؟
- ٣/٥ هل توجد فروق معنوية بين آراء الكادر التدريسي من الكليات (المعتمدة- غير المعتمدة) حول تقييم مخرجات التعليم العالي؟

#### ٦- أهداف البحث:

- ١/٦- تحديد الارتباط بين استخدام معايير الجودة والاعتماد وتقييم مخرجات التعليم العالي.
- ٢/٦- التعرف على مدى وجود فروق معنوية بين آراء فئات مجتمعي البحث (الكادر التدريسي- وسوق العمل) حول تقييم مخرجات التعليم العالي.
- ٣/٦- التعرف على مدى وجود فروق معنوية بين آراء الكادر التدريسي من الكليات (المعتمدة- غير المعتمدة) حول تقييم مخرجات التعليم العالي.

#### ٧- أهمية البحث:

- ١/٧ الأهمية العلمية: يستمد البحث أهميته العملية مما يلي:
- ١/١/٧ اهتمام الدولة المصرية برفع كفاءة العملية التعليمية والبحث العلمي بالجامعات المصرية من خلال تطبيق معايير الجودة والاعتماد في مؤسسات التعليم العالي.

استخدام معايير الجودة والاعتماد في تقييم مخرجات التعليم العالي بما يتفق واحتياجات سوق العمل في مصر

نادين حسن عبدالعليم

٢/١/٧ يعتبر موضوع تقييم مخرجات التعليم العالي من الموضوعات التي تتسم بالحدائثة في مجال الإدارة، ولذلك فإن مكتبة البحوث العلمية في هذا المجال ما زالت محدودة وتحتاج إلى مزيد من الإضافات العلمية.

٣/١/٧ يركز هذا البحث على تحليل العلاقة بين استخدام معايير الجودة والاعتماد داخل جامعة قناة السويس وتقييم مخرجات التعليم العالي في الجهات التابعة لإقليم قناة السويس، حيث تربط بين استخدام معايير الجودة والاعتماد وتقييم مخرجات التعليم العالي، وهو الأمر الذي لم يتم تناوله في الكثير من الدراسات والبحوث الأكاديمية، حيث إن أغلب الدراسات تناولت معايير الجودة والاعتماد ولم تركز على تقييم مخرجات التعليم العالي.

٢/٧ الأهمية التطبيقية: يستمد البحث أهميته التطبيقية مما يلي:

١/٢/٧ يساهم هذا البحث في الإلمام بأسباب ودوافع ومحددات تطبيق معايير الجودة والاعتماد داخل كليات جامعة قناة السويس.

٢/٢/٧ يساعد هذا البحث في تحليل الوضع الحالي لاستخدام معايير الجودة والاعتماد داخل كليات جامعة قناة السويس، وتقييم مخرجات التعليم العالي في الجهات التابعة لإقليم قناة السويس.

٣/٢/٧ تقديم توصيات واقتراحات تساهم في استفادة سوق العمل من تقييم مخرجات التعليم العالي، مما ينعكس على تحسين مستوى أدائهم الوظيفي.

#### ٨- حدود البحث:

١/٨ الحدود المكانية: تمثلت الحدود المكانية للبحث في تطبيق البحث على كليات جامعة قناة السويس، بالإضافة إلى خمس جهات داخل إقليم قناة السويس وهذه الجهات هي: مديريات التنظيم والإدارة، مجالس المحافظات، البنوك التجارية، مديريات الصحة، الشركة القابضة لإنتاج وتوزيع الكهرباء.

استخدام معايير الجودة والاعتماد في تقييم مخرجات التعليم العالي بما يتفق واحتياجات سوق العمل في مصر

نادين حسن عبدالعليم

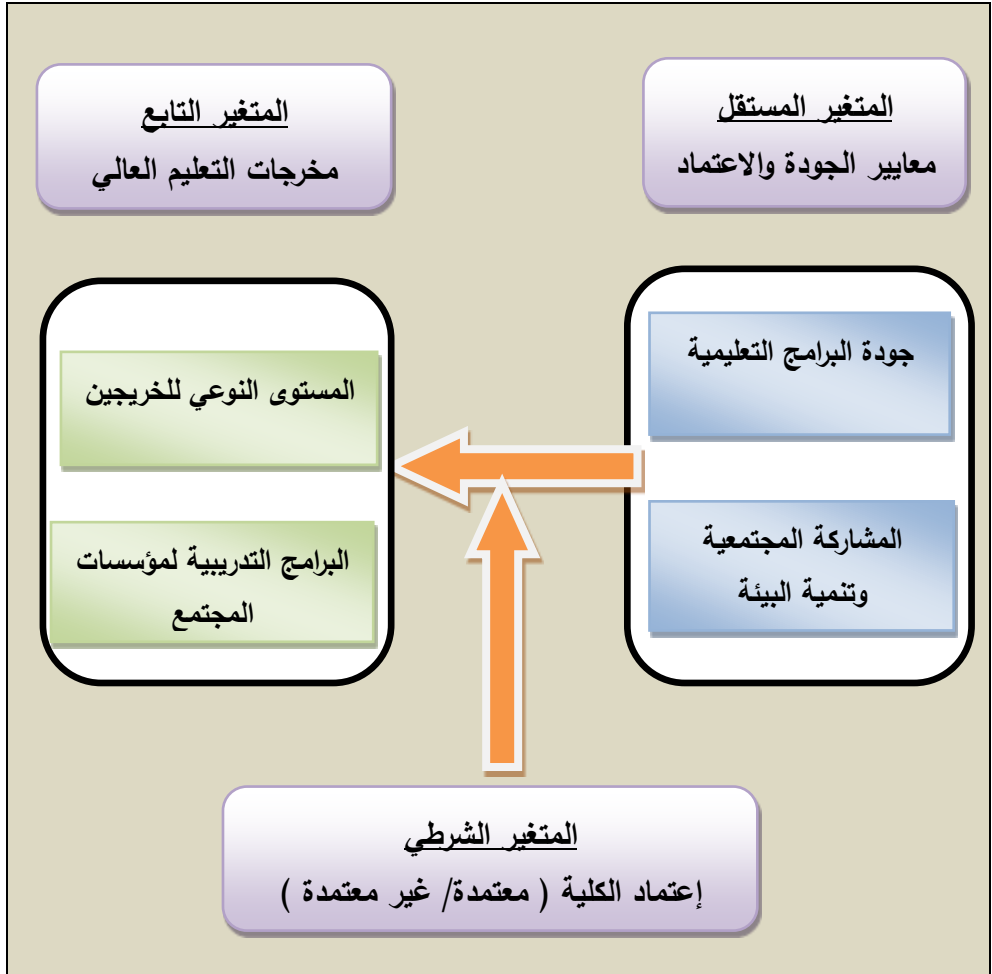
٢/٨ الحدود الزمنية: اقتصرت عملية جمع وتحليل البيانات على سلسلة زمنية مكونة من أربعة سنوات تشتمل على الفترة من عام (٢٠١٥) إلى عام (٢٠١٨)، وترى الباحثة أن هذه الفترة كافية لتحقيق أهداف البحث.

٣/٨ الحدود الموضوعية: اقتصر البحث على معرفة استخدام معايير الجودة والاعتماد في تقييم مخرجات التعليم العالي في جامعة قناة السويس.

#### ٩- نموذج البحث

تم عرض نموذج البحث ومتغيراته كما هو موضح في الشكل التالي رقم(١):

استخدام معايير الجودة والاعتماد في تقييم مخرجات التعليم العالي بما يتفق واحتياجات سوق العمل في مصر  
نادين حسن عبدالعليم



شكل رقم (١)  
نموذج البحث ومتغيراته

استخدام معايير الجودة والاعتماد في تقييم مخرجات التعليم العالي بما يتفق واحتياجات سوق العمل في مصر

نادين حسن عبدالعليم

## ١٠ - متغيرات البحث

يُمكن لنا عرض متغيرات البحث ومؤشرات قياسها بشكل تفصيلي على النحو الموضح في الجدول التالي رقم (٢):

### جدول رقم (٢)

#### متغيرات البحث ومؤشرات القياس

المتغير التابع: تقييم مخرجات التعليم العالي	المتغير المستقل: استخدام معايير الجودة والاعتماد
المتغير الفرعي الأول: المستوى النوعي للخريجين: وتم قياسه من خلال ما يلي: ١ - يتمتع خريجي الجامعة بكفاءة عالية تؤهلهم لإتقان عملهم في بداية التعيين. ٢ - إقبال مؤسسات المجتمع على تشغيل خريجي جامعتنا نابع من كفاءتهم العالية. ٣ - تدرك الجامعة حاجة مؤسسات المجتمع من حيث نوعية وكفاءة الخريجين. ٤ - تستحدث الجامعة تخصصات تتلاءم مع حاجة المجتمع.	المتغير الفرعي الأول: جودة البرامج التعليمية: وتم قياسه من خلال ما يلي: ١ - تراعي الجامعة التوافق بين المقررات التي تقدمها مع معايير التخصصات المتعارف عليها. ٢ - تعمل الجامعة على استخدام تقنية المعلومات والاتصالات الحديثة على أوسع نطاق في التعليم. ٣ - تعتمد المناهج في الجامعة بعد دراسة حاجات سوق العمل. ٤ - يتم تعديل البرامج الأكاديمية في الجامعة بما يخدم سوق العمل. ٥ - يعطى الطالب دورًا أساسيًا ومحوريًا في المحاضرة. ٦ - تحرص الجامعة على الموازنة بين النظرية والتطبيق في العملية التعليمية. ٧ - تناقش خيارات تدريب الطلبة بحرية لاختيار أفضلها وأنسبها. ٨ - تحرص الجامعة أن تكون نسبة الطلبة لكل عضو هيئة تدريس منسجمة مع المعايير العلمية المعتمدة. ٩ - تدرس معايير أفضليات أعضاء هيئة التدريس بعناية لتعيين أفضلهم. ١٠ - تستغل الجامعة المرافق والإمكانات المتوفرة لديها وتستخدمها الاستخدام الصحيح.
المتغير الفرعي الثاني: البرامج التدريبية لمؤسسات المجتمع: وتم قياسه من خلال ما يلي: ١ - تمتلك الجامعة وحدة علمية ذات كفاءة مغنية بخدمة المجتمع. ٢ - تصمم الجامعة وتنفذ برامج تدريبية ذات خبرة عالية وفقًا لمستجدات التنمية المعرفية. ٣ - تلبى الجامعة حاجات ورغبات مؤسسات المجتمع في تدريب كوادره. ٤ - تحرص الجامعة على إقامة ورش عمل	



استخدام معايير الجودة والاعتماد في تقييم مخرجات التعليم العالي بما يتفق واحتياجات سوق العمل في مصر

نادين حسن عبدالعليم

تدريبية بالاشتراك مع مؤسسات المجتمع ذات العلاقة	١١- تشجيع الطلبة على النقد البناء للمناهج الدراسية. ١٢- يوجد نظام حكومي للمساءلة الإدارية فيما يتصل بإداء الجامعة.
	المتغير الفرعي الثاني: المشاركة المجتمعية: وتم قياسه من خلال ما يلي: ١- تعمل الجامعة على تقدير الحاجات المستقبلية لسوق العمل وفق رؤية شاملة. ٢- تتوافر في الجامعة طواقم تدريس جيدة التأهيل في التخصصات التطبيقية. ٣- تعتمد الجامعة معايير الجودة والاعتماد في مجمل أنشطتها. ٤- تعتمد الجامعة التدريب التعامني مع سوق العمل ضمن المساقات التطبيقية. ٥- تؤخذ في الاعتبار حاجات سوق العمل عند قبول الطلبة في التخصصات المختلفة. ٦- تتوافر لدى الجامعات معطيات إحصائية حول حاجات سوق العمل من التخصصات المختلفة. ٧- تعتمد الجامعة بناء القدرات والمهارات. ٨- تراعي الجامعة أن يكون عدد الطلبة في الصفوف حسب المعايير المعتمدة عالمياً.

#### ١١- فروض البحث:

##### ١/١١ الفرض الأول:

توجد علاقة ارتباط ذات دلالة إحصائية بين معايير الجودة والاعتماد وتقييم مخرجات التعليم العالي في جامعة قناة السويس. وينقسم إلى الفرضين الفرعيين التاليين:

- أ- توجد علاقة ارتباط ذات دلالة إحصائية بين جودة البرامج التعليمية ومخرجات التعليم العالي في جامعة قناة السويس.
- ب- توجد علاقة ارتباط ذات دلالة إحصائية بين المشاركة المجتمعية وتنمية البيئة ومخرجات التعليم العالي في جامعة قناة السويس.

استخدام معايير الجودة والاعتماد في تقييم مخرجات التعليم العالي بما يتفق واحتياجات سوق العمل في مصر

نادين حسن عبدالعليم

### ٢/١١ الفرض الثاني:

توجد فروق معنوية ذات دلالة إحصائية بين آراء واتجاهات فنتي البحث (الكادر التدريسي- وسوق العمل) حول تقييم مخرجات التعليم العالي.

### ٣/١١ الفرض الثالث:

توجد فروق معنوية ذات دلالة إحصائية بين آراء واتجاهات الكادر التدريسي من الكليات (المعتمدة- غير المعتمدة) حول تقييم مخرجات التعليم العالي.

### ١٢- نوع ومصادر البيانات:

يمكن تحديد نوع ومصادر البيانات التي تم اعتمدها عليها البحث لتحقيق أهداف البحث على النحو التالي:

### ١/١٢- البيانات الثانوية:

سوف يتم تجميع البيانات الثانوية المرتبطة بموضوع البحث من خلال الاستعانة ببعض المؤشرات العالمية لمعايير الجودة والاعتماد والمعايير الدولية لمخرجات سوق العمل، والاعتماد على بعض المؤشرات الكمية التي تعكس مخرجات التعليم العالي في المنظمات موضع البحث داخل إقليم قناة السويس، بالإضافة إلى تحليل بعض البيانات الثانوية التي تعكس موقف جامعة قناة السويس في تقييم مخرجات التعليم العالي خلال الفترة من عام (٢٠١٥) إلى عام (٢٠١٨).

وقد اعتمد جمع البيانات الثانوية على عدة مصادر أهمها: إدارة القوى العاملة بمدريات التنظيم والإدارة بمحافظة قناة السويس، وشئون العاملين بمديريات الخدمات ووحدات الحكم المحلي بمحافظة قناة السويس، والإدارة العامة للموارد البشرية بديوان عام محافظات قناة السويس، وإدارة البحوث والتطوير والإدارات المختلفة بالهيئات الحكومية في محافظات قناة السويس، وتم أيضاً الاستعانة بالكتب والمراجع العربية والأجنبية التي كتبت في هذا الموضوع، والدوريات والمقالات والأبحاث المنشورة وأطروحات الماجستير والدكتوراه التي تناولت نفس الموضوع.

## ٢/١٢ البيانات الأولية:

تم جمع البيانات الأولية اللازمة للبحث من خلال التعرف على آراء واتجاهات العمداء ورؤساء الأقسام ومديرو وحدات الجودة بجامعة قناة السويس، والتعرف على آراء واتجاهات أعضاء الإدارة العليا ومديرو الإدارات ورؤساء الأقسام بمنظمات سوق العمل موضع البحث داخل إقليم قناة السويس للحصول على البيانات الأولية التي تخدم متطلبات البحث والتي تتعلق بما يلي:

- فهم الدوافع التي تدفع إلى استخدام معايير الجودة والاعتماد نحو تحسين مخرجات التعليم العالي.
- التعرف على آراء مفردات مجتمع البحث من الأكاديميين المعنيين باستخدام معايير الجودة والاعتماد داخل جامعة قناة السويس بشأن دعم المجتمع المحلي بمخرجات تعليم عالية الجودة، ووجود نظم تقييم فعالة تساعد على تقييم مخرجات التعليم العالي.
- التعرف على آراء مفردات مجتمع البحث من سوق العمل (المستفيدين) من محافظات قناة السويس كمستفيد خارجي بخصوص جهود جامعة قناة السويس في تخريج أجيال ذوي قدرات إبداعية تساهم في إحداث التطوير والتقدم.
- التعرف على آراء مفردات مجتمع البحث حول كيفية تكوين إطار مقترح لتقييم مخرجات التعليم العالي في ضوء معايير الجودة والاعتماد.
- التعرف على آراء مفردات مجتمع البحث بخصوص صعوبة تطبيق نظم تقييم مخرجات التعليم العالي، وأوجه القصور فيها من وجهة نظر مفردات البحث.
- تحديد درجة كفاءة نظم تقييم مخرجات التعليم العالي القائمة بمنظمات سوق العمل موضع البحث.

استخدام معايير الجودة والاعتماد في تقييم مخرجات التعليم العالي بما يتفق واحتياجات سوق العمل في مصر

نادين حسن عبدالعليم

- التعرف على معايير نجاح تقييم مخرجات التعليم العالي من وجهة نظر مفردات مجتمع البحث.

### ١٣- مجتمع وعينة البحث:

ينقسم مجتمع البحث قسمين كما يلي:

١/١٣ الأكاديميون المعنيون باستخدام معايير الجودة والاعتماد داخل جامعة قناة السويس، وهم عمداء كليات الجامعة ورؤساء الأقسام ومديرو وحدات الجودة بكليات الجامعة

٢/١٣ سوق العمل (المستفيدين) من محافظات قناة السويس كمستفيد خارجي، وهم أعضاء الإدارة العليا، ومديرو الإدارات ورؤساء الأقسام في مؤسسات سوق العمل، ونظرًا لكثرة عدد المنظمات الحكومية بمحافظة قناة السويس، سوف تم تطبيق البحث على خمس منظمات حكومية بمحافظة قناة السويس وهي: مديريات التنظيم والإدارة، ومجالس المحافظات، والبنوك التجارية، ومديريات الصحة، والشركات القابضة لإنتاج وتوزيع الكهرباء،

### ١٤- أسلوب جمع البيانات (قائمة الاستقصاء):

عند جمع البيانات الثانوية اللازمة للبحث تم الاعتماد على الكتب والدوريات والأدلة التي تصدرها جامعة قناة السويس، أما البيانات الأولية اللازمة لاختبار الفروض وإجراء البحث الميداني فسوف يتم جمعها من مفردات مجتمع البحث باستخدام أسلوب الملاحظة والاستقصاء.

وتم إعداد قائمتي استقصاء لجمع البيانات الأولية اللازمة للبحث كالآتي:

١/١٤ قائمة استقصاء للأكاديميين المعنيين باستخدام معايير الجودة والاعتماد داخل جامعة قناة السويس، وهم عمداء كليات الجامعة ورؤساء الأقسام ومديرو وحدات الجودة بكليات الجامعة، وذلك بهدف التعرف على

استخدام معايير الجودة والاعتماد في تقييم مخرجات التعليم العالي بما يتفق واحتياجات سوق العمل في مصر

نادين حسن عبدالعليم

واقع استخدام معايير الجودة والاعتماد في تقييم مخرجات التعليم العالي بجامعة قناة السويس.

٢/١٤ قائمة استقصاء لسوق العمل (المستفيدين) من محافظات قناة السويس كمستفيد خارجي، وهم أعضاء الإدارة العليا، ومديرو الإدارات ورؤساء الأقسام في مؤسسات سوق العمل، وذلك بهدف استقصاء الحقائق والتعرف على الواقع الفعلي لاستخدام معايير الجودة والاعتماد في تقييم مخرجات التعليم العالي بسوق العمل.

#### ١٥ - أسلوب تحليل البيانات:

عند تحليل بيانات البحث الميداني تم الإعتماد على مجموعة من أساليب الإحصاء الوصفي مثل: التكرارات والنسب المئوية والوسط الحسابي، بالإضافة الخصائص السيكمترية (الصدق- الثبات)، وذلك من خلال حساب الاتساق الداخلي ومعامل ألفا كرونباخ والتجزئة النصفية، كما استخدمت أساليب الإحصاء الاستدلالي في إجراء المعالجات الإحصائية، حيث تم استخدام برنامج (SPSS, Ver. 22)، وبرنامج ليزرال (LISREL, 8.51)، وذلك من خلال استخدام الأساليب الإحصائية الآتية:

١/١٥ معامل ارتباط بيرسون (Correlation): وذلك للتعرف على قوة واتجاه العلاقة بين استخدام معايير الجودة والاعتماد وتقييم مخرجات التعليم العالي.

٢/١٥ الإنحدار المتعدد (Regression): وذلك للتعرف على تأثير استخدام معايير الجودة والاعتماد في تقييم مخرجات التعليم العالي.

٣/١٥ اختبار "ت" للعينات المستقلة (T-Test): وذلك للتعرف على الفروق بين آراء فئات مجتمعي البحث (الكادر التدريسي- وسوق العمل) حول تقييم مخرجات التعليم العالي، والتعرف على مدى وجود فروق

استخدام معايير الجودة والاعتماد في تقييم مخرجات التعليم العالي بما يتفق واحتياجات سوق العمل في مصر

نادين حسن عبدالعليم

معنوية بين آراء الكادر التدريسي من الكليات (المعتمدة- غير المعتمدة) حول تقييم مخرجات التعليم العالي.  
٤/١٥ اختبار مان-ويتني (Mann-Whitney): للتأكد من صحة الفرض الثالث والرابع.

### ١٦- اختبارات فروض البحث وتحليل النتائج:

#### ١/١٦ تحليل نتائج اختبار الفرض الأول:

نص الفرض الأول على: " توجد علاقة ارتباط ذات دلالة إحصائية بين معايير الجودة والاعتماد وتقييم مخرجات التعليم العالي في جامعة قناة السويس".

وللكشف عن العلاقة بين معايير الجودة والاعتماد ومخرجات التعليم العالي لدى عينة من الكادر التدريسي بجامعة قناة السويس، تم استخدام معامل ارتباط بيرسون للتحقق من هذا الفرض، ويوضح الجدول (٣) مصفوفة معاملات الارتباط بين أبعاد استخدام معايير الجودة والاعتماد وأبعاد تقييم مخرجات التعليم العالي لدى عينة من الكادر التدريسي بجامعة قناة السويس كما يلي:

#### جدول رقم (٣)

مصفوفة معاملات الارتباط بين أبعاد استخدام معايير الجودة والاعتماد وأبعاد تقييم مخرجات التعليم العالي لدى عينة من الكادر التدريسي بجامعة قناة السويس

الأبعاد	البرامج التعليمية	المشاركة المجتمعية وتنمية البيئة	المستوى النوعي للخريجين	البرامج التدريبية لمؤسسات المجتمع
والبرامج التعليمية	١.٠٠	٠.١٥٢	٠.١٥٥	٠.١٢٥
المشاركة المجتمعية	٠.١٥٢	١.٠٠	*٠.٢٣١	**٠.٢٥٨

استخدام معايير الجودة والاعتماد في تقييم مخرجات التعليم العالي بما يتفق واحتياجات سوق العمل في مصر

نادين حسن عبدالعليم

**٠.٦٣٠	١.٠٠	**٠.٢٣١	٠.١٥٥	المستوى النوعي
١.٠٠	*٠.٦٣٠	**٠.٢٥٨	٠.١٢٥	البرامج التدريبية

المصدر: نتائج التحليل الإحصائي: \*\* دالة عند مستوى دلالة (٠.٠١) \* دالة عند مستوى دلالة (٠.٠٥)

### ٢/١٦ تحليل نتائج اختبار الفرض الثاني:

نص الفرض على: "توجد فروق معنوية ذات دلالة إحصائية بين آراء واتجاهات فنتي البحث (الكادر التدريسي- وسوق العمل) حول تقييم مخرجات التعليم العالي".

وللتحقق من هذا الفرض تم استخدام اختبار "ت" عينات مستقلة (Independent Samples T-Test)، ويوضح الجدول (٤) قيمة "ت" ودلالاتها الإحصائية للفروق بين متوسطي آراء واتجاهات فنتي البحث (الكادر التدريسي- وسوق العمل) حول تقييم مخرجات التعليم العالي كما يلي:

#### جدول رقم (٤)

قيمة "ت" ودلالاتها الإحصائية للفروق بين متوسطي آراء واتجاهات فنتي البحث (الكادر التدريسي- وسوق العمل) حول تقييم مخرجات التعليم العالي

نوع الاختلاف	مستوى الدلالة	قيمة (ت) المحسوبة	درجات الحرية	الانحراف المعياري	المتوسط	عدد الأفراد	الوظيفة	الأبعاد
معنوي	٠.٠١	٣٠.٣٧	٥٣٧	١.٧٢	١٦.٢٩	١٤٠	الكادر التدريسي	المستوى النوعي للخريجين
				٣.٢٢	٩.٦٨	٣٩٩	سوق العمل	
معنوي	٠.٠١	٢١.١٦	٥٣٧	٢.٣٨	١٥.٢٤	١٤٠	الكادر التدريسي	البرامج التدريبية لمؤسسات المجتمع
				٣.٥٥	٩.٥٥	٣٩٩	سوق العمل	
				٢.٨٩	٧.٢٩	٣٩٩	سوق العمل	

المصدر: نتائج التحليل الإحصائي

استخدام معايير الجودة والاعتماد في تقييم مخرجات التعليم العالي بما يتفق واحتياجات سوق العمل في مصر  
 نأدين حسن عبدالعليم

### ٣/١٦ تحليل نتائج إختبار الفرض الثالث:

**نص الفرض على:** "توجد فروق معنوية ذات دلالة إحصائية بين آراء واتجاهات الكادر التدريسي من الكليات (المعتمدة- غير المعتمدة) حول تقييم مخرجات التعليم العالي".

وللتحقق من هذا الفرض تم استخدام اختبار "ت" عينات مستقلة (Independent Samples T-Test)، ويوضح الجدول (٤) قيمة "ت" ودلالاتها الإحصائية للفروق بين متوسطي آراء واتجاهات الكادر التدريسي من الكليات (المعتمدة- غير المعتمدة) حول تقييم مخرجات التعليم العالي كما يلي:

### جدول رقم (٤)

قيمة "ت" ودلالاتها الإحصائية للفروق بين متوسطي آراء واتجاهات الكادر التدريسي

من الكليات (المعتمدة- غير المعتمدة) حول تقييم مخرجات التعليم العالي

الأبعاد	الكلية	عدد الأفراد	المتوسط	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة (ت) المحسوبة	مستوى الدلالة	نوع الاختلاف
المستوى النوعي للخريجين	المعتمدة	٥٥	١٧.٤٠	١.٩٣	١٣٨	٦.٣٦	٠.٠١	معنوي
	غير المعتمدة	٨٥	١٥.٥٧	١.١٠				
البرامج التدريسية لمؤسسات المجتمع	المعتمدة	٥٥	١٦.٧٦	٢.٧٥	١٣٨	٦.٢٣	٠.٠١	معنوي
	غير المعتمدة	٨٥	١٤.٢٥	١.٤١				
	غير المعتمدة	٨٥	١٤.٨٤	١.٢١				

المصدر: نتائج التحليل الإحصائي



استخدام معايير الجودة والاعتماد في تقييم مخرجات التعليم العالي بما يتفق واحتياجات سوق العمل في مصر

نادين حسن عبدالعليم

### ١٧- التعليق على نتائج البحث الميدانية:

في ضوء النتائج الإحصائية لإجابات المستقصى منهم، وفي ضوء إثبات صحة الفروض التي قام عليها البحث، يمكن لنا عرض أهم نتائج البحث الميدانية على النحو التالي:

١/١٧ إن أهم اتجاهات جامعة قناة السويس نحو البرامج التعليمية وفقاً لآراء الكادر التدريسي تتمثل في إعطاء الطالب دوراً أساسياً ومحورياً في المحاضرة، واعتماد المناهج بعد دراسة حاجات سوق العمل.

٢/١٧ إن أهم اتجاهات جامعة قناة السويس نحو المشاركة المجتمعية وتنمية البيئة وفقاً لآراء الكادر التدريسي تتمثل في توافر طواقم تدريس جيدة التأهيل في التخصصات التطبيقية، واعتماد الجامعة معايير الجودة والاعتماد في مجمل أنشطتها.

٣/١٧ إن أهم اتجاهات جامعة قناة السويس نحو المستوى النوعي للخريجين وفقاً لآراء الكادر التدريسي وسوق العمل تتمثل في تقديم الجامعة للتخصصات الحديثة المختلفة التي تتلاءم مع حاجة المجتمع، وأن إقبال مؤسسات المجتمع على تشغيل خريجي جامعة قناة السويس نابع من كفاءتهم العالية.

٤/١٧ إن أهم اتجاهات جامعة قناة السويس نحو البرامج التدريبية لمؤسسات المجتمع وفقاً لآراء الكادر التدريسي وسوق العمل تتمثل في تلبية الجامعة لحاجات ورغبات مؤسسات المجتمع في تدريب كوادره، وتصميم وتنفيذ البرامج التدريبية وفقاً لمستجدات التنمية المعرفية.

٥/١٧ توجد علاقة إيجابية عند مستوى دلالة إحصائية (٠.٠١) بين أبعاد استخدام معايير الجودة والاعتماد وأبعاد تقييم مخرجات التعليم العالي.

٦/١٧ توجد فروق معنوية عند مستوى دلالة إحصائية (٠.٠١) بين آراء واتجاهات فنتي البحث (الكادر التدريسي- سوق العمل) حول أبعاد تقييم

استخدام معايير الجودة والاعتماد في تقييم مخرجات التعليم العالي بما يتفق واحتياجات سوق العمل في مصر

نادين حسن عبدالعليم

مخرجات التعليم العالي (المستوى النوعي للخريجين، البرامج التدريبية لمؤسسات المجتمع) لصالح الكادر التدريسي.

٧/١٧ توجد فروق معنوية عند مستوى دلالة إحصائية (٠.٠١) بين آراء واتجاهات الكادر التدريسي من الكليات (المعتمدة- غير المعتمدة) حول أبعاد تقييم مخرجات التعليم العالي (المستوى النوعي للخريجين، البرامج التدريبية لمؤسسات المجتمع) لصالح الكليات المعتمدة.

٨/١٧- تم إثبات صحة الفروض الثلاث التي قام عليها البحث، حيث تم إثبات ذلك من خلال التحليلات الإحصائية والملاحظات الميدانية المتعمقة.

#### ١٨- النتائج العامة للبحث

في إطار الدراسة النظرية وفي ضوء نتائج الدراسة الميدانية لموضوع استخدام معايير الجودة والاعتماد في تقييم مخرجات التعليم العالي، أمكن لنا تحديد النتائج العامة للبحث على النحو التالي:

١/١٨ أشارت نتائج البحث من وجهة نظر سوق العمل إلى وجود قصور في تقييم مخرجات التعليم العالي، وهذا يتطلب من جامعة قناة السويس الاهتمام بتطوير وتنمية الخريجين قبل الالتحاق بسوق العمل.

٢/١٨ أكدت نتائج البحث على وجود علاقة إيجابية بين معايير الجودة والاعتماد وأبعاد تقييم مخرجات التعليم العالي في جامعة قناة السويس.

٣/١٨ توصلت نتائج البحث بشكل عام إلى وجود اختلافات معنوية بين آراء فئتي البحث (الكادر التدريسي- سوق العمل) حول أبعاد تقييم مخرجات التعليم العالي (المستوى النوعي للخريجين، البرامج التدريبية لمؤسسات المجتمع) لصالح الكادر التدريسي، وهذا يتفق مع نتائج الدراسات السابقة.

٤/١٨ توصلت نتائج البحث بشكل عام إلى وجود اختلافات معنوية بين آراء واتجاهات الكادر التدريسي من الكليات (المعتمدة- غير المعتمدة) حول أبعاد تقييم مخرجات التعليم العالي (المستوى النوعي للخريجين، البرامج التدريبية

استخدام معايير الجودة والاعتماد في تقييم مخرجات التعليم العالي بما يتفق واحتياجات سوق العمل في مصر

نادين حسن عبدالعليم

لمؤسسات المجتمع) لصالح الكليات المعتمدة، وهذا يتفق مع نتائج الدراسات السابقة.

#### ١٩ - توصيات البحث:

في ضوء النتائج العامة للبحث، يُمكن لنا تقديم بعض التوصيات التي تساهم في تطوير استخدام معايير الجودة والاعتماد في تقييم مخرجات التعليم العالي بجامعة قناة السويس، كما يتضح فيما يلي:

١/١٩ تأهيل أعضاء الهيئة التدريسية من خلال برامج تدريبية متطورة، حيث يقدم لهم أحدث التدريبات في مجال التعليم الإلكتروني، واستخدام الوسائل التقنية الحديثة في مجال التدريس من أجل ضمان جودة مخرجات التعليم العالي.

٢/١٩ تطوير برامج التعليم العالي بحيث تتوافق مع متطلبات سوق العمل، وتعزيز دور الهيئات المسئولة عن البحث العلمي في إجراء البحوث والدراسات الخاصة بتطوير برامج التعليم العالي.

٣/١٩ اعتماد نظام لقياس جودة الخدمات التعليمية وتطويره بصورة مستمرة بالاعتماد على قاعدة تكنولوجية متطورة.

٤/١٩ تثقيف الطلاب وإعدادهم تربوياً وعلمياً وأكاديمياً في مجال تخصصهم بشكل جيد.

٥/١٩ زيادة الإنفاق على مؤسسات التعليم العالي بما يضمن مواكبتها لروح العصر، وتأمين جميع المستلزمات للتدريب والتأهيل، وإصلاح الخلل في مخرجات التعليم العالي وسد حاجة سوق العمل.

٦/١٩ الموازنة بين التخصصات النظرية والتطبيقية العملية بما يخدم سوق العمل، وذلك من خلال تقليص بعض التخصصات الاجتماعية والأدبية التي يعاني خريجوها من عدم وجود فرص عمل في القطاعين العام والخاص، والتركيز على التخصصات العلمية كالفيزياء والرياضيات والمعلوماتية والعلوم الطبية والهندسة بجميع فروعها.

استخدام معايير الجودة والاعتماد في تقييم مخرجات التعليم العالي بما يتفق واحتياجات سوق العمل في مصر

نادين حسن عبدالعليم

٧/١٩ التركيز على التدريب الميداني لطلاب التعليم العالي من خلال إلحاقهم ببيئة العمل الفعلية قبل التخرج للتعرف على متطلبات المهن والوظائف المتعددة، والتعامل مع مستجدات قطاع العمل الحكومي والخاص، بما يؤهلهم للقيام بمهامهم الوظيفية بالشكل المطلوب بعد التخرج.

٨/١٩ تعزيز شراكة جامعة قناة السويس مع مؤسسات المجتمع المختلفة من خلال فتح قنوات اتصال وتواصل، وندوات حوار ومناقشة يتم فيها تبادل الآراء والخبرات بما يحقق المواءمة بين التعليم العالي وحاجات المجتمع وسوق العمل.

٩/١٩ تفعيل دور البحث العلمي بجامعة قناة السويس من خلال إجراء المزيد من البحوث النظرية والتطبيقية التي تستقرئ احتياجات المجتمع وسوق العمل، ومدى توافقها مع خطط وأهداف التعليم العالي.

١٠/١٩ العمل على تفعيل وحدة ضمان الجودة والاعتماد بكافة كليات جامعة قناة السويس، والتنسيق بين لجان الجودة بالجامعة ولجان الجودة بالكليات ولجان الجودة بالأقسام بما لا يسمح بتداخل الاختصاصات وتكرار المهام، وتحديد الاحتياجات التدريبية لأعضاء هيئة التدريس بالكليات، ونشر ثقافة الجودة والاعتماد بين أعضاء هيئة التدريس والإداريين والطلاب من خلال عقد المشاركة في الندوات والمؤتمرات العلمية التي تناقش جميع ما يتعلق بالجودة والاعتماد والتي تسهم في تنمية القدرات العلمية والمهنية لأعضاء هيئة التدريس والإداريين.

استخدام معايير الجودة والاعتماد في تقييم مخرجات التعليم العالي بما يتفق واحتياجات سوق العمل في مصر

نادين حسن عبدالعليم

## مراجع البحث:

- (١) جامعة قناة السويس: الخطة الاستراتيجية لجامعة قناة السويس ٢٠١٥-٢٠٢٠. الإسماعيلية: جامعة قناة السويس، ٢٠١٥، ص ٥١-٥٢.
- (٢) مركز ضمان الجودة والاعتماد: مفهوم ومبادئ ضمان الجودة والاعتماد. جامعة عين شمس: مركز ضمان الجودة والاعتماد، ٢٠١٣، ص ١.
- (٣) الهيئة القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد: دليل اعتماد كليات ومعاهد التعليم العالي. الإصدار الثالث، القاهرة: الهيئة القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد، ٢٠١٥، ص ٢٨.
- (٤) هاشم محمد الصمادي: المواءمة بين مخرجات التعليم العالي وسوق العمل في الأردن. مجلة كلية التربية جامعة طنطا، المجلد (٦٤)، العدد (٤)، ٢٠١٦، ص ص ٥٧٠-٥٨٤.
- (٥) إبراهيم محمد إسماعيل المجاهد: مستوى تطبيق معايير ضمان الجودة والاعتماد الأكاديمي وعلاقته بجودة الخدمة التعليمية في جامعة ذمار: دراسة ميدانية لآراء عينة من أعضاء هيئة التدريس والطلاب بجامعة ذمار. رسالة ماجستير في إدارة الأعمال، كلية العلوم الإدارية، جامعة ذمار باليمن، ٢٠١٧.
- (٦) محمد زين صالح السعدي: مدى تطبيق معايير ضمان الجودة والاعتماد الأكاديمي في جامعة آزال للتنمية البشرية: من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس. المجلة العربية لضمان جودة التعليم الجامعي باليمن، المجلد (١٠)، العدد (٣١)، ٢٠١٧، ص ص ١٧١-١٩٩.
- (7) Hennemann, S. & Liefner, I.: Employability of German Geography Graduates: The Mismatch between Knowledge Acquired and Competences Required. Journal of Geography in Higher Education, Vol. 34. 2016, pp. 215-231.
- (٨) نبيلة فالي: مخرجات التعليم العالي وتحديات سوق العمل في ولاية سطيف. مجلة دراسات الجزائر، العدد (٥٦)، ٢٠١٧، ص ص ١٨٦-١٩٩.
- (٩) أحمد محمد جلبان: تقنية المعلومات والاتصالات في وحدات التعليم الجامعي وأثرها على جودة مخرجات العملية التعليمية. مجلة النقابة العامة لأعضاء هيئة التدريس الجامعي في ليبيا، العدد (٢٤)، ٢٠١٦، ص ص ٢١٢-٢٢٩.
- (١٠) سليمان سالم الحسيني: رفع مستوى الجودة في برامج التعليم العالي عن طريق تحقيق تكامل مخرجات التعليم العالي مع متطلبات سوق العمل: دراسة ميدانية تحلل مشاريع التخرج وتستطلع آراء الأكاديميين والطلبة. المؤتمر العربي الدولي السادس بعنوان ضمان جودة التعليم العالي بجامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا، ٢٠١٦، ص ص ٢٧-٣٨.